

## **"هيومن رايتس ووتش" تحذر من "حملة منسقة ضد المعارضين" في السعودية**

بعد اعتقالها لعشرات الأشخاص بينهم رجال دين يارزون خلال الفترة الماضية دبي (أ ف ب) - أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية في تقرير الجمعة إن السلطات السعودية اعتقلت خلال الفترة الماضية عشرات الأشخاص بينهم رجال دين بارزون، في إطار ما اعتبرت أنها "حملة قمع منسقة ضد معارضين".

وبحسب المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا، لم تكشف السلطات عن أسباب محددة للتوقيفات، لكن مديرية قسم الشرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش" سارة ليا ويتسن رأت أن حملة الاعتقالات هذه تحمل "دلالات سياسية".

وكان ناشطون على موقع توبيتر أعلناوا ان السلطات السعودية اعتقلت مؤخرا 20 شخصا على الأقل، بينهم الداعيان البارزان سلمان العودة وعوض القرني. وأكد أفراد من عائلات بعض الموقوفين عملية الاعتقال. وأفاد الناشطون أن الاعتقالات بدأت منذ التاسع في أيلول/سبتمبر وشملت ستة رجال دين. واعتقل العودة، الداعية البارز، بعدما رحب بطريقة غير مباشرة عبر حسابه في توبيتر بأول اتصال جرى بين ولی العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بعد جفاء دام ثلاثة أشهر.

وقطعت المملكة السعودية ودولة الإمارات المتحدة والبحرين ومصر علاقتها مع قطر منذ الخامس من حزيران/يونيو وفرضت عقوبات اقتصادية عليها، متهمة إياها بدعم مجموعات متطرفة والإخوان المسلمين والتقارب من إيران.

ولدى عودة والقرني ملايين المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان عارضا وجود قوات أميركية في المملكة خلال حرب الخليج عام 1991. ويتهم القرني بالارتباط بجماعة الإخوان المسلمين التي تدرجها السعودية على لائحة الإرهاب.

وتقول "هيومن رايتس ووتش" انه منذ 2014، حاكمت السلطات السعودية "كل المعارضين تقريبا في المحكمة الجزائية المتخصصة، محكمة قضايا الإرهاب في السعودية".

واعتبرت ويتسن ان الأحكام ضد الناشطين والمعارضين المسلمين تظهر "غياب أي تسامح من السعودية تجاه

الموطنين الذين يعبرون عن آرائهم بخصوص حقوق الإنسان والإصلاح.“.

وبحذر النيابة العامة بداية الأسبوع من ان ”تعريض الوحدة الوطنية للخطر“، و”تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض مواده“، و”الإساءة إلى سمعة الدولة أو مكانتها“، وأي عمل فردي أو جماعي هدفه زعزعة النظام العام، تعتبر من ضمن ”الجرائم الإرهابية“.